مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــ المجلد: 12 / العـدد:01 (مـاي 2024) ص 1153– 1173
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

مهارات التّواصل وأثرها في اكتساب اللّغة لدى المعوقين سمعياً: دراسة ميدانية بالأقسام المدمجة بمتوسّطة أبي ذر الغفاري بأدرار

Communication Skills and their Impact on Language Acquisition AmongPeople with Hearing Disabilities: a Field Study in the Integrated Classes at Abu Dhar Al-Ghafari Middle School in Adrar

صارة كحلاوي [1]، فاطمة جخدم [2]
Sara Kahlaoui [1], Fatima Djokhdem [2]
1- جامعة عمّار ثليجي – الأغواط(الجزائر)، s.kahlaoui@lagh-univ.dz
2- جامعة عمّار ثليجي – الأغواط (الجزائر)، Djokhdemfatima@yahoo.fr
مخبر اللّسانيّات التّقابليّة وخصائص اللّغات

تاريخ الاستلام: 2023/04/03	تاريخ القبول: 2023/07/22	تاريخ النشر: 2024/05/16

الملخص:
يُعدُّ التواصل عاملا مُهما لإنجاح تعليم اللغة العربية، هذا وتتزايد أهمية التواصل ومهاراته عند الحديث عن تعليم المعاقين سمعيّا؛ من أجل مساعدتهم على اكتساب اللّغة؛ ومن خلال ذلك يأتي هذا البحث للوقوف عند أثر مهارات التواصل وفنيّاته في اكتساب اللغة ومهاراتها عند هؤلاء، وقد تم تحديد الأقسام المدمجة بمتوسطة أبي ذر الغفاري؛ أبرزنا في هذا البحث أهمّ المهارات التّواصلية ومدى فاعليتها في اكتساب اللغة العربية عند المتعلّم، وقد تنوّعت وسائل جمع المعلومات بين المقابلات والاستبانات التي وضّحت لنا الأثر البيّن للمهارات التّواصلية.
كلمات مفتاحية: مهارات التّواصل، ذوو الاحتياجات الخاصّة، اكتساب اللّغة، المعوقون سمعياً، التّربية الخاصّة.

Abstract
Communication is important for Arabic education. Communication and its skills are increasingly important when talking about teaching people with hearing disabilities. to help them acquire language, this research comes to address the impact of communication skills and techniques on their language acquisition. Therefore, the integrated classes at Abu Dhar Al-Ghafari Middle School in have been selected as a spatial area for study, in this research we highlighted the most important communication skills and their effectiveness in acquiring Arabic in the learner. The means of gathering information have varied between interviews and questionnaires that have shown us the obvious impact of communication skills.
Keywords: communication skills; people with special needs; language acquisition; people with hearing disabilities; special education.

المؤلف المرسل: صارة كحلاوي، **الإيميل**: khlawysart@gmail.com

1.مقدمة:

إنّ التّدريس في عمومه يحتاج إلى استراتيجيات ومهارات التواصل لتستقيم العملية التّعليمية، وكذلك التّدريس لفئات ذوي الاحتياجات الخاصّة له مهاراته، واستراتيجياته، يجب على المعلّم الالتزام بها، منها التّواصل، باعتباره العنصر الفعّال لتحقيق الكفاءة اللّغوية للمتعلّم. وإذا ما نظرنا في مجال التّربية الخاصّة، يمكن القول إنّ هذا المجال لقي العديد من اهتمامات الباحثين والدّارسين، على اختلاف تخصّصاتهم، كون هذه الفئات تحتاج برامج تربوية، ومهارات تواصلية خاصّة، من أجل مساعدتهم على اكتساب اللّغة، وتعزيز التّعليمية لديهم، ومن هذه الفئات "المعوقون سمعياً". ويأتي هذا البحث للكشف عن طرق التّواصل مع المعوقين سمعياً، ودوره في اكتساب اللّغة وتنميتها لديهم، قدّم البحث في دراسة ميدانية للأقسام المدمجة بمتوسّطة أبي ذر الغفّاري، حاولنا فيه دراسة الطّرائق المناسبة في التّواصل مع هذه الفئات، أُسند الشّق النّظري للحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصّة وفئات الإعاقة السّمعية وطرق التّواصل معهم وفي شّقّ التطبيقي الميداني خصّص لتطبيق هذه الطّرق والكشف عن دورها وأثرها في تحقيق الكفاءة اللّغوية لهذه الفئات، تنوّعت طرائق جمع المعلومات والبيانات بين الاستبانات والمقابلات، وكذا حضور بعض الدّروس، من أجل الوصول إلى المعلومات الخاصّة بطرائق التّواصل بكلّ شفافية، وفي الأخير أُرفق البحث بخاتمة تحتوي على أهمّ النّتائج المتوصّل إليها، وأهمّ التّوصيات المستقاة من نتائج الاستبانات والمقابلات.

2.1 إشكالية البحث وفرضياته:

إنّ تعليم فئة المعوقين سمعياً والتّواصل معهم عملية صعبة، تحتاج إلى مختصّين، إضافة إلى أنّها تحتاج إلى استراتيجيات وأساليب ومهارات تواصلية ، وبما أنّ مسألة اللّغة هي أساس التّواصل وبدونها يصبح التّواصل أكثر تعقيداً، ويحتاج إلى أساليب وطرق خاصّة، استدعت منّا هذه المسألة دراسة مستفيضة، فيها يمكن التّعرّف على مهارات التّواصل مع الأفراد ذوي الإعاقة السّمعية، ومدى تأثير هذه المهارات اللّغوية الأربع تحدّثاً واستماعاً وقراءةً وكتابةً.

وإشكال الدّراسة مفاده:

ما هي الطّرق التّواصلية الخاصّة بفئات الإعاقة السّمعية، التي تعمل على اكتساب مهارات اللّغة وتنميتها لدى التّلميذ في متوسّطة أبي ذرّ الغفاري بأدرار؟

كيف تؤثّر هذه الطّرق على اكتساب اللّغة عند متعلّم ذوي الإعاقة السّمعية في متوسّطة أبي ذرّ الغفاري بأدرار؟

إلى أيّ مدى يمكن للمتعلّم في المرحلة المتوسّطة فهم المهارات اللّغوية واستيعابها بواسطة هذه الطّرق التّواصلية؟

فرضيات الدّراسة:

ينطلق البحث من مجموعة فرضيات مفادها:

01/-المتعلّمين ذوي الإعاقة السّمعية لهم مهارات تواصلية خاصّة يستعملونها في اكتساب اللّغة وتعلّم مهاراتها.

02/-يستطيع التّلميذ اكتساب اللّغة وتنميتها باستعمال طرق التّواصل ومهاراته الخاصّة بفئة الإعاقة السّمعية.

03/- مهارات التّواصل من شأنها تنمية قدرة التّلميذ على اكتساب اللّغة، وإدراك الأصوات اللّغوية والتّمييز بينها.

3.1 الدّراسات السّابقة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة ما يتعلّق بالدّراسات التي لها فضل السّبق في هذا الميدان، وأغلبها كانت حول برنامج أو طريقة تواصلية معيّنة، ومدى فاعليتها ودورها في اكتساب اللّغة العربية، أو تنميتها وتعزيزها عند المتعلّم المعاق سمعيا، من هذه الدّراسات:

مقال عن: فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتنمية اللّغة التّعبيرية لدى عيّنة من الطّلبة ذوي الإعاقة السّمعية البسيطة لماهر تيسير شرادقة وإبراهيم عبد اللّه الزّريقات، مجلّة دراسات العلوم التّربوية، المجلّد39، العدد2، 2012

مقال عن: فاعلية برنامج تدريب حاسوبي تفاعلي للتّدخّل المبكّر في تنمية الحصيلة اللّغوية لدى التّلاميذ المعاقين سمعياً في جدّة، لأحمد نبوي عيسى مجلّة كلّية التّربية جامعة الأزهر، العدد172، ج2، يناير2017.

فاعلية برنامج تنطيقي مقترح لتنمية اللّغة الشّفهية عند الأطفال المعاقين سمعيا صمم حادّ دراسة ميدانية في مدرسة المعاقين سمعياً بأمّ البواقي، مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في تخصّص الأرطوفونيا، إعداد ابتسام زروقي، بإشراف عبد المالك شنّافي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017/2016.

لكن هذه الدّراسة اختلفت عن الدّراسات السّابقة من زاوية أخرى ووسّعت مجال الدّراسة لتحوي كلّ طرق التّواصل الخاصّة بفئة المعاقين سمعيا ومدى فاعليتها في اكتساب اللّغة للمتعلّم.

4.1 حدود الدّراسة ومحدّداتها:

أُجريت الدّراسة في إطار الحدود والمحدّدات الآتية:

حدود الدّراسة:

- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدّراسة حسب المعطيات الواردة في البحث في الفصل الدّراسي الثّاني للعام الجامعي 2020/2019م.

- الحدود المكانية: يتحدّد مكان هذه الدّراسة بمتوسّطة أبي ذر الغفاري بولاية أدرار جنوب الجزائر.
- الحدود البشرية: تضمّنت عيّنة الدّراسة التّلاميذ الطّور المتوسّط السّنوات الأولى والثّانية والثّالثة ذوي الإعاقة السّمعية المدمجين دمجاً جزئياً بالمتوسّطة.

محدّدات الدّراسة: تتحدّد نتائج هذه الدّراسة في إطار:

- أداة الدّراسة ومفاهيمها بدلالات الصّدق والثّبات.
- إجراءات الدّراسة وأساليب جمع البيانات المتمثّلة في الاستبانات والمقابلات والحضور العياني لبعض الدّروس.

5.1 أهمّية الدّراسة:

انقسمت أهمية الدّراسة إلى شطرين باعتبارها دراسة ميدانية تركز على جانبين؛ أولهما الجانب النظري. وتتمثل أهمية هذا الجانب في عرض وتوضيح المصطلحات المتعلقة بالدراسة، كتقديم مهارات التّواصل وطرقه، التي يستخدمها الأفراد ذوو الإعاقة السّمعية، وذلك لإفادة المتلقي باطلاعه على مفاهيم هذه المصطلحات. أما الجانب الثاني فتجسد في الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على العينة السالفة الذكر، وذلك للوقوف على المستوى الذي بلغته هذه العينة في اكتسابها للمهارات اللغوية ، وكذا التعرف على الطرق المستعملة معها لبلوغ ذلك، ومدى نجاعة هذه الطرق معها سعيا للوصول بها للهدف المنشود، كما تتجلى من خلال الدراسة كفاءة الطاقم التربوي القائم على تعليم هذه الفئة، ليكون أفراد العينة المدروسة هم المستفيد الأول من هذه الدراسة، لأننا سعينا من خلالها للوقوف على العوائق التي تحول دون اكتساب اللغة لهذه الفئة من المتعلمين، وقدمنا بعض التوصيات التي من شأنها أن تصحح مسار اكتساب اللغة لديهم، وأن ترفع مستواهم اللغوي. كما ستستفيد الهيئات القائمة على تدريس هؤلاء من نتائج هذا البحث في إعداد برامجها وتكوين إطاراتها.

6.1 أهداف الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على مهارات التّواصل اللّغوي مع ذوي الإعاقة السّمعية، وتأثيرها على اكتساب اللّغة لدى المتعلّم.

تؤثّر الإعاقة السّمعية تأثيرا كبيرا في عملية التّواصل وبذلك تستوجب استعمال مهارات وطرق تواصلية خاصّة، وبالتّالي تتناول الدّراسة مسألة مهمّة في وقتنا الرّاهن في مجال التّربية الخّاصّة لذلك هدفت هذه المسألة للتقصّي والبحث حول دور طرق التّواصل الخاصّة بفئات الإعاقة السّمعية في اكتساب اللّغة لدى المتعلّم.

7.1 منهج الدّراسة:

اقتضت الدّراسة اعتماد المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الكفيل لرصد الطّرق النّاجعة في عملية التّواصل مع ذوي الإعاقة السّمعية، كما أنّه الأقرب لدراسة فئات الإعاقة السّمعية وكيفية التّواصل معهم، بالإضافة إلى أنّه الأنسب لعرض العيّنات ووصفها في بيئة معيّنة، هذا بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج التحليلي التّركيبي، باعتبارهما أساس أي بحث علمي أكاديمي اعتمد هذان المنهجان لتتبّع حيثيات طرق التّواصل ومهاراته ومدى تأثيرها على لغة التلميذ المعوق سمعياً، كما اعتمد لجمع البيانات وتحليلها واستخلاص نتائجها

2.مُصطلحات ومفاهيم

1.2 مهارات التّواصل وطرقه:

هي تلك المهارات التي يستخدمها الشّخص في الحياة للتّواصل والتي بموجبها ينقل أفكارا أو معلومات أو مفاهيم بواسطة النّطق أو الكتابة، وتكون هذه الأفكار مشحونة بملامح الوجه ولغة الإشارة أو أي طريقة اتّصال والتي من خلالها يفهم الشّخصُ الآخرُ القصد من المفهوم ويفهم التّعبير.

2.2 ذوو الاحتياجات الخاصّة:

«هم الأطفال الذين يعانون من حالات ضعف معيّنة، تزيد من مستوى الاعتماد لديهم، وتحدّ من قدراتهم، وتمنعهم من القيام بالوظائف المتوقّعة، ممّن هم في عمرهم، بشكل مستقلّ»(بطرس، 2010، صفحة 24).

3.2 اكتساب اللّغة:

«يقصد بالاكتساب اللّغوي تلك العملية غير الشّعورية، وغير المقصودة، التي بموجبها يتمّ تعلّم اللّغة الأمّ، ذلك أنّ الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واعٍ بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطّط له.»(بخاري، 2013، صفحة 13).

4.2 مفهوم الإعاقة السّمعية

هي: «مصطلح يشير إلى عدم القدرة على المعرفة، قد تتراوح في حدّتها، من بسيطة إلى حادّة، وتتضمّن فئتين هما الصّمّ، وضعيفو السّمع»(الوقفي، 2004 ، صفحة 319) أمّا الأطفال الصّمّ؛فيعرّفهم عبد الرحمان سليمان بأنّهم: تلك الفئة من الأفراد، الذين يعانون نقصاً كاملاً في القدرة السّمعيّة، ويتعذّر على أفراد هذه الفئة، الاشتراك في أنشطة مجتمعيّة. أمّا ضعيفو السّمع فهو ذلك الفرد الذي لديه بقايا سمعيّة، تمكّنه من التّواصل، واكتساب

الخبرات والمعلومات، بواسطة استخدام السّماعات الطّبيّة، أو المعينات السّمعيّة، وتتراوح درجة الفقدان السّمعي لديه ما بين 25و65 ديسبل.(سليمان، 2001، صفحة 76).

3.طرق التّواصل مع ذوي الإعاقة السّمعية:

1.3مهارة التّدريب السّمعي:

« تركّز هذه الطّريقة على تدريب ما تبقّى للطّفل من قدرات سمعية، ولذا فإنّ هذه الطّريقة قد تصلح لضعاف السّمع، وتستخدم هذه الطّريقة الإشارات، أو الدّلالات البصرية، والمعينات السّمعية لكي تساعد في إنجاح فعالية طريقة التّدريب السّمعي، و البرامج المرتبطة بها.»(الرّوسان، 2000، صفحة 624).

هذه الطّريقة لها دور كبير في تنمية قدرة التّلميذ على مهارة التّحدّث ومهارة الاستماع، كما تساعده على فهم اللّغة واستيعابها، وبذلك فإنّ هذه الطّريقة تمكّن التلميذ من اكتساب اللّغة، وتحقيق الكفاءة اللّغوية.

2.3 مهارة التّواصل اليدوي:

« يشير التّواصل اليدوي، من وجهة النّظر العلمية إلى استخدام لغة الإشارة، وهي وسيلة للتّواصل، تعتمد اعتماداً كبيراً على الإبصار، وتعتبر لغة الإشارة ملائمة بصفة خاصّة للأطفال صغار السّنّ، حيث يكون من السّهل عليهم رؤيتها، كما يستخدمونها للتّعبير عن أنفسهم، عندما يكون فقدان السّمع من النّوع الحادّ، لدرجة أنّ الطّفل لا يستطيع فهم الكلام، الذي يدور في حوار أمامه، حتى مع استخدام المعينات السّمعية»(سليمان، 2001، صفحة 138،139)، وتُعرّف لغة الإشارة على أنها نظام تواصل يقوم عن طريق الإيماءات والإيحاءات، عبارة عن رموز يدويّة تعبّر عن الكلمات والأفكار، وبالرّغم من أنّ بعض الإشارات تشبه الشّيء الذي تمثّله، فإنّ معظم الإشارات ليست كذلك، ولذلك نجد لغة الإشارة، غالباً ما تستخدم لتوصيل أفكار عامّة(الدّهمشي، 2007، صفحة 193).

والمعينات السّمعيّة (وتسمىّ السّماعة الطبية) وهي عبارة عن أداة إلكترونية تعمل على تضخيم الصّوت، تساعد الشّخص الأصمّ على سماع المثيرات السّمعية وتعمل على سماع الصّوت بشكل أفضل وأكثر وضوحاً.

3.3مهارة التّواصل الشّفوي:

« يقصد بها تنمية مهارة المعوق سمعياً على قراءة الشّفاه، وفهمها؛ أي أن يفهم المعوق سمعياً الرّموز البصرية لحركة الفم والشّفاه، أثناء الكلام، من لدن الآخرين»(الصّفدي، 2007، صفحة 173). يُقصد بتنمية مهارة قراءة الشّفاه تعليم الأفراد المعوقين سمعياً استخدام واستغلال المعلومات البصرية لفهم ما يوجّه إليهم من كلمات، من خلال تنمية وقدرة الفرد على قراءة أفكار المتعلّم ومعرفتها، بملاحظة الفمّ والإيماءات التي تمثّل دلائل إشارية

مرسومة على وجه المتحدّث، والتي تساعد على فكّ رموز الكلام، أو هي القدرة على فهم أفكار المتكلّم، بملاحظة حركات الوجه والجسد، ومن خلال المعلومات المستمدّة في الموقف وطبيعة الكلام(العزّة، 2009، صفحة 182).

4.3 مهارة التّواصل الكلّي:

«تعتمد هذه الطّريقة على دمج الطّرق السّابقة، وترصيدها، وتوظيفها معاً، من أجل أن يتمكّن الأصمّ من التّواصل مع الآخرين، فهي تشتمل على الإشارات، والتّهجئة بالأصابع، والتّدريب السّمعي»(العزّة ،.، 2001، صفحة 131)؛ يُقصد بهجاء الأصابع: إشارات حسّيّة مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متّفق عليها، ومن السّهل تعلّم لغة الأصابع، حيث يمكن التّعبير عن الأسماء أو الأفعال، التي يصعب التّعبير عنها بلغة الإشارة بلغة الأصابع، وتعدّ أبجدية الأصابع تكميلاً لطريقة الإشارة(الصّفدي، 2007، صفحة 190).

في حين تعني طريقة التّدريب السّمع بتدريب الطّفل على الاستماع إلى بعض الأصوات، التي يمكنه التقاطها، وتدريبه على التّمييز بين الأصوات المختلفة. وقد كان هذا النّوع يستخدم قبل اكتشاف السّمّاعات، حيث كانت تستخدم أنابيب خاصّة لتكبير الصّوت.(سليمان، 2001، صفحة 190).

4.الإطار التّطبيقي: طرق الدّراسة وأدواتها:

أمّا هذا الإطار التّطبيقي فقد خصّص للدّراسة الميدانية، بمتوسّطة أبي ذرّ الغفاري؛وفيه سنقف عند أثر مهارات التواصل المستعملة في المركز وأثرها في اكتساب اللغة عند المتعلمين به:

1.4 تمهيد:

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات ووسائل وطرق البحث العلمي، وجمع البيانات، خاصّة في الدّراسات الوصفية الميدانية. وهو في أبسط تعريفاته: وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة، ترسل إلى عدد معيّن من أفراد المجتمع، الذين يكونون العيّنة المستهدفة في البحث.

أو هو« صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، التي يرى الباحث أنّ إجابتها تفي بما يتطلّبه موضوع بحثه، من بيانات ترسل إلى الأفراد، الذين يتمّ اختيارهم على أسس إحصائية، يجيبون عليها ويرجعونها»(إبراهيم، 2002، صفحة 165).

وهناك من يعرّفه على أنّه: «مجموعة من الأسئلة المكتوبة، والتي تعدّ بقصد الحصول على معلومات، أو أراء المبحوثين، حول ظاهرة أو موقف معيّن»(غنيم، 2000، صفحة 82).

2.4 مجال الدراسة:

متوسّطة أبي ذرّ الغفّاري من أقدم المؤسّسات بولاية أدرار، فتحت بتاريخ 1968/10/25، حيث كانت آنذاك داخلية ابتدائية، يتمدرس بها جميع تلاميذ الولاية، من السّنة الأولى متوسّط، إلى الثّانية ثانوي، ثمّ حُوِّلت إلى إعدادية، وذلك في 1975/11/20م. تقع المتوسّطة وسط مدينة أدرار، يحدّها من الشّمال ابتدائية عبد الحميد بن باديس، ومن الجنوب متوسّطة عثمان بن عفّان، ومن الشّرق مقرّ الولاية، ومن الغرب مقبرة الفيلاج. يوجد بالمتوسطة 20 قسماً، منها ثلاثة أقسام مدمجة للتّلاميذ الصّم، يشرف حالياً على المتوسطة المدير عبد القادر صديق. أمّا التّلاميذ، فالمؤسسة تحتوي على 410 تلاميذ، منهم 234 ذكور، 176 إناث، منهم27تلميذ يعاني من إعاقة سمعية، أمّا بالنّسبة لعيّنة التّلاميذ المعوقين سمعياً فعددها 27 تلميذاً من مجموع التّلاميذ أي 6%من المجموع الكلّي، موزّعون على ثلاثة سنوات 16 منهم في السّنة الأولى متوسّط، و5 منهم في السّنة الثّانية متوسّط، و6 في السّنة الثّالثة متوسّط. تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثة عشر وتسعة عشر سنة، أغلبهم من مناطق مختلفة في قصور أدرار؛ منها زاوية كنتة، وسالي، وباحو، ورقّان، وتسابيتّ وأوقروت ...تخضع العيّنة لتكفّل تربوي، واجتماعي ونفسي، من لدن مسؤولو مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً، المتواجدة ما بين حي قراوي ومديرية مسح الأراضي بولاية أدرار .أجريت الدّراسة بهذه المتوسّطة، فاشتملت الدّراسة على 27 تلميذاً يعاني من إعاقة سمعية، يدرسون في ثلاثة أقسام مدمجة بالمتوسّطة من مجموع التّلاميذ أي 6%من المجموع الكلّي، موزّعون على ثلاث سنوات؛ 16 منهم في السّنة الأولى متوسّط؛ و5 منهم في السّنة الثّانية متوسّط؛ و6 في السّنة الثّالثة متوسّط. تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث عشرة وتسع عشرة سنة، أغلبهم من مناطق مختلفة من ولاية أدرار، تخضع العيّنة لتكفّل تربوي، واجتماعي ونفسي، من لدن مسؤولي مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً، المتواجدة بولاية أدرار.

3.4 أدوات الدراسة:

تنوّعت الأدوات مابين المقابلات والاستبانات و حضور بعض الدّروس مع هذه الفئة ، كانت الزّيارات متنوّعة ما بين المقابلات لكلّ من المتوسّطة والمركز، مع أخصّائيين نفسانيين من مدير المركز بن صالح عبد الكريم والأستاذ يعقوبي عبد المجيد المتخصّص في علم النّفس التّربوي، والمنسّق النفسي للمتوسّطة الأستاذ دليمي عبد القادر وأساتذة اللّغة العربية للتّلاميذ المعوقين سمعياً في المتوسّطة، وكذا الاستبانات، لكلّ من أساتذة اللّغة العربية والتّلاميذ، بالنّسبة للمقابلات فقد تم انعقاد مقابلة مع أستاذَيْ هذه الفئات بالتّسجيل الصّوتي حول انشغالاتهم ومشاكلهم واحتياجاتهم الخاصّة، بالإضافة إلى طرق تدريسهم والتّواصل معهم، ومدى توفيق الأساتذة في هذا، بالإضافة إلى مقابلة مع مدير مركز الصّم والبكم بولاية أدرار الدّكتور بن صالح عبد الكريم، بالصّوت، حول

سيكولوجية هذه الفئات وخصائصهم، وطريقة الدّعم والتّكفل بهم مادياً ونفسياً واجتماعياً وتربوياً، أمّا بالنّسبة للمنسّق النّفسي للمتوسّطة الأستاذ دليمي عبد القادر فقد عقدت معه عدّة مقابلات حول الوضعية العامّة لتدريس هذه الفئات وكل ما يختصّ بهم، كلّها وحضور بعض الدّروس مع التّلاميذ المعوقين سمعياً

4.4 تقديم الاستبانات:

إنّ هذه الدّراسة تركز في الأساس، على طرق التّواصل مع التّلاميذ المعوقين سمعيّاً، وذلك عن طريق الكشف عن الطّرائق الخاصّة بهذه الفئات من جهة، والطّرائق الأنسب للتّواصل معهم من جهة أخرى، وقد اقتضى البحث القيام بدراسة ميدانية، من شأنها أن تسهّل لنا الوصول إلى المطلوب، من معلومات التي تساعدنا على معرفة هذه الطّرائق، وكان من الضّروري استخدام طريقة ما في عملية جمع المعلومات والبيانات، فوقع اختيارنا على الاستبانات، التي رأيناها الأنسب لهذه الدّراسة، وجّهت هذه الاستبانات لكل من الأساتذة والتّلاميذ، بمتوسطة أبي ذرّ الغفّاري الأقسام المدمجة، وكانت الأسئلة المطروحة فيها مستقاة من إشكالية البحث، المتمثّلة في الطّرائق والمهارات التّواصلية المناسبة للتّلاميذ المعوقين سمعيّاً، ودورها في اكتساب اللّغة لديهم وتنميتها، وكانت هذه الأسئلة المتضمنة في الاستبانات الخاصّة بالأساتذة والتّلاميذ، متباينة بين المفتوحة والمغلقة، كما ضمّت الاستبانات الخاصّة بالأساتذة والتّلاميذ مجموعة أسئلة؛ منها ما هو شخصي ومنها ما هو موضوعي متخصّص في موضوع الدّراسة.

5.4 تحليل الاستبانات:

1.5.4 الاستبيان الموجّه إلى المعلّمين:

الجدول رقم 01: هل تعتمدون طريقة واحدة في التّدريس؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
نعم	02	%100
لا	00	%00
المجموع	02	%100

تشير نتائج الجدول إلى الطّرائق التي يعتمدها الأساتذة في تدريس اللّغة العربيّة، حيث كانت إجابتهم بنسبة 100 %، لهم طرق متنوعة ومتباينة في عملية التّعليم، وهو كذلك باعتبار أنّ كل نشاط من أنشطة اللّغة العربيّة،

يستدعي طريقة معينّة، فالقواعد لها طريقتها والتّعبير له طرقه، وكذا القراءة والمطالعة وغير ذلك من الأنشطة، والتّعلمات اللّغوية كل له طرقه وأساليبه.

الجدول رقم 02: هل تستخدم في عملية التدريس ؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
التواصل اليدوي؟	01	%20
التواصل الشفوي؟	00	%00
التواصل الكلي؟	01	%50
هجاء الأصابع؟	00	%00
المجموع	02	% 100

يبرز لنا الجدول طريقة التّواصل التي يستخدمها الأساتذة مع التّلاميذ، في عمليّة التّدريس، إذ تشير نسبة 50٪ من الأساتذة إلى استعمال التّواصل اليدوي، في حين نسبة 50٪ المتبقيّة تشير إلى استعمال التّواصل الكلّي، حيث إنّ نسبة 50٪ التي تشير إلى استعمال التّواصل اليدوي، شدّة الإعاقة لدى التّلاميذ شديدة جداً بمعنى الصّمم،لذلك يستخدم معهم الأستاذ الطّريقة اليدوية، أما النّسبة الأخرى التي تشير إلى استعمال التّواصل الكلّي شدّة الإعاقة لديهم بدرجات متفاوتة، لذلك فالأستاذ يختار الطّريقة الأنسب لكل تلميذ، مع مراعاة الفروق الفرديّة بينهم.

الجدول رقم 03: هل يتواصل التّلاميذ معك في عملية التّدريس؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
التّواصل اليدوي	02	٪100
التّواصل الشّفوي	00	٪00
التّواصل الكلّي	00	٪00
هجاء الأصابع	00	٪00
المجموع	02	٪100

تشير الإحصائيات إلى طريقة التّواصل عند التّلاميذ مع الأساتذة، حيث إنّ إجابة الأساتذة كانت بنسبة 100٪ يستعملون التّواصل اليدوي، لأنّ هؤلاء التّلاميذ حتّى باستعمال السّماعات الطبيّة لدى بعضهم، إلّا أنّهم

يفضّلون استعمال التواصل اليدوي، ربمّا لأنّهم مدربون على هذه الإشارات منذ الصّغر، أيضا نسبة السّمع لدى بعضهم ضئيلة جداً حتّى باستعمال السّماعات، كما أنهم أحيانا يفهمون بالحديث أو قراءة الشّفاه، إلاّ أنّهم لا يستطيعون التّواصل شفوياً، أمّا بالنّسبة للتّلاميذ ذوي الصّمم الكلّي، فهؤلاء لغتهم أصلاً باليد والإشارات.

الجدول رقم 04: هل يُنمي التلميذ المُعوق سمعيا قدراته عن طريق التواصل الشفهي أم التواصل الكتابي أم بهما معاً؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
التّواصل الشّفهي	00	٪00
التّواصل الكتابي	01	٪50
معاً	01	٪50
المجموع	02	٪ 100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 50 ٪ من الأساتذة، كان رأيهم في الطّريقة التي ينمّي بها التّلميذ المعوق سمعيّاً بالتّواصل الكتابي، في حين النّسبة المتبقية أكّدوا على استعمال التّواصل الكتابي والشّفهي، ويفهم من هذه الآراء أنّ التّواصل الكتابي مناسب للتّلاميذ الصّم، أمّا التّلاميذ ذوو الصّمم الجزئي، أحيانا يمكن استعمال التّواصل الشّفوي، لوجود بقايا سمعيّة عندهم، خاصّة في استعمال بعض الكلمات التي تلزم النّطق مثل الكتابة العروضية.

الجدول رقم 05: هل تستخدم لاستيعاب التّعلمات النّحوية:

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
لغة الإشارة	01	٪50
التّواصل الكلّي	01	٪50
التّواصل الشّفوي	00	%00
طرق أخرى	00	%00
المجموع	02	%100

تشير إحصائيات الجدول إلى استعمال الطّريقة في التّعلمات النّحوية، حيث كانت إجابة 50٪ من الأساتذة استعمال لغة الإشارة، ذلك لأنّ هذه المادّة أو النّشاط ليس بالصّعب، إذ يحتوي على قواعد مضبوطة وثابتة يسهل تعليمها للتّلميذ المعوق سمعيّاً، أمّا إجابة 50٪ المتبقيّة من الأساتذة تعتمد على التّواصل الكلّي، حيث إنّ هناك بعض الأمور يجب الدّمج فيها بين كلّ الإشارات، لتقريب الصّورة للتّلميذ وتوصيل المثال له أو القاعدة.

الجدول **رقم 06:** هل الطّريقة المستخدمة في نشاط التّعبير:

العينة / الإحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
شفوية	01	٪50
يدوية	01	٪50
المجموع	02	٪100

يوضّح الجدول أنّ الطّريقة المستخدمة في نشاط التّعبير، عند الأساتذة شفوية بنسبة 50٪، ويدوية بنسبة 50٪، ويمكن القول أن الطّريقة الأنسب هي الطّريقة اليدوية، لأنّ هذه الفئات لا يمكنها التّعبير إلا بالإشارات اليدوية، أيضا يجب أن يشرح لها المعلّمون المضمون فقط في مادّة التّعبير.

2.5.4 الاستبيان الموجّه إلى التّلاميذ المعوقين سمعيًّا.:

الجدول رقم 07: ما هي طرق التّواصل التي تستعملها مع المعلّم في شرح وتوضيح الأنشطة اللّغوية؟

العينة / الإحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
تواصل يدوي	07	٪26
تواصل شفوي	01	٪04
تواصل كلّي	11	٪40
هجاء الأصابع	08	٪ 29
المجموع	27	٪100

نلاحظ أنّ أطراف التّواصل لدى التّلاميذ، تختلف من تلميذ لآخر، بين التّواصل اليدوي والشّفوي والكلّي وهجاء الأصابع، حيث يمثّل التّواصل اليدوي نسبة 26٪، والتّواصل الشّفوي نسبة 4 ٪، والتّواصل الكلّي نسبة 40 ٪، أما هجاء الأصابع فتمثّل نسبة 29 ٪، ذلك أنّ هذه الفئات لها درجات متفاوتة من الإعاقة، لذلك كلّ تلميذ

يتواصل بالطّريقة التي يفهمها، ويمثّل التّواصل الكلّي النّسبة الأكثر عند التّلاميذ، لأنّه يجمع بين لغة الإشارة وهجاء الأصابع.

الجدول رقم 08: هل طرائق التّواصل والطّرائق التّدريسية التي يستخدمها معك المعلّم تحقق لك الفهم واكتساب اللّغة.

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
نعم	18	٪66
لا	09	٪ 33
المجموع	27	٪100

يمثّل الجدول طرائق التّدريس التي يستعملها المعلّم، ومدى تحقيقها الفهم للتّلاميذ، حيث تمثل 66 ٪ من التّلاميذ من كانت إجابتهم بنعم تحقق لهم اكتساب اللّغة، في حين 33 ٪ من التّلاميذ من كانت إجابتهم أنّها لا تحقّق لهم ذلك، ومن خلال هذه النّسب نلاحظ أنّ الأساتذة بالرّغم من عدم تخصّصهم في لغة الإشارة، إلاّ أنّهم يبذلون جهدا مكثفاً من أجل توصيل المعلومة للتّلاميذ، وذلك باعتماد عدّة طرائق نجحوا فيها بنسبة 70 ٪ تقريباً.

الجدول رقم 09: ما هي الطّرائق الأنسب لديك التي من خلالها يمكنك فهم الدّرس في مادّة اللّغة العربيّة؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
تواصل يدوي	10	٪36
تواصل شفوي	00	٪00
تواصل كلّي	05	٪17
هجاء الأصابع	13	٪ 47
المجموع	27	٪100

يلاحظ من نتائج العيّنات أنّ التّلاميذ يستطيعون فهم الدّرس، من خلال طريقتين بنسبة أكبر التّواصل اليدوي بنسبة 36٪، وهجاء الأصابع بنسبة 47 ٪، أمّا الفئة المتبقيّة فتفضّل استعمال التّواصل الكلّي معها، وتمثّلها نسبة

17 ٪، ولعلّ السّبب في ذلك هو أنّ التّلاميذ يفهمون لطريقة هجاء الأصابع أكثر، حيث إنهم يستعملونها في حديثهم، لأنّهم تلقوها في المركز الخاص بالأطفال المعوقين سمعياً، من لدن أساتذة مكوّنين في تدريس لغة الإشارة.

الجدول رقم10: ماهي الطّريقة التي تستخدمها أنت في التواصل مع أقرانك في القسم؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
تواصل يدوي	10	٪ 37
تواصل شفوي	03	٪ 11
تواصل كلي	05	٪ 18
هجاء الأصابع	09	٪33
المجموع	27	٪100

يتبيّن من خلال الجدول أنّ الطّريقة اليدوية وهجاء الأصابع الغالبة في طرائق التّواصل لدى التلاميذ مع بعضهم، إذ تمثّل طريقة هجاء الأصابع بنسبة33٪، والطّريقة اليدوية بنسبة 37٪، أمّا النّسب المتبقيّة تمثّلها طريقتي الشّفوية والكلّية، ويرجع السّبب في ذلك إلى أنّ التّلاميذ يفهمون لغة الإشارة، لذلك يستعملون هجاء الأصابع، والطّريقة اليدوية أكثر في تواصلهم مع بعضهم، وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا للأقسام المدمجة. «وتوضّح بعض الدّراسات أنّ الطريقة الأنسب مع الصّمّ في عملية التّواصل هي الدّمج بين الاتّجاه الشّفوي والاتّجاه اليدوي، لأنّها تحقّق لهم كفاءة عالية من الإدراك»(عويقب، 2016، صفحة 82).

الجدول رقم 11: ما هي الطّريقة المستخدمة في تعلّم مادّة التّعبير؟ وكيف يمكنكم التّعبير؟

العينة / الاحتمالات	التّكرارات	النّسبة المئوية
الشّفوية	03	٪11.11
اليدوية	14	٪51.8
هجاء الأصابع	10	٪37.03
المجموع	27	٪100

من خلال الجدول نجد أنّ الطّريقة الغالبة المستخدمة في التّعبير، هي الطّريقة اليدويّة، حيث تمثّل نسبة 51.8٪، كونها الوسيلة الوحيدة التي بواسطتها يشيرون إلى ما يعبرون عنه، أمّا طريقة هجاء الأصابع فهي التي يستطيع التّلميذ من خلالها التعبير عن بعض المفاهيم، كما يفهمها هو.

3.5.4 النّتائج العامّة الخاصّة بالأساتذة:

من خلال تحليل الاستبانات، يمكن الوصول إلى النّتائج التّالية:

1- يعتمد الأساتذة على طرائق متنوعة، في تدريس التّلاميذ المعوقين سمعياً، منها الطّريقة الاستنتاجية، والطّريقة الارتباطية...وقد حققت هذه الطّرائق أهدافها بنسبة 70 ٪ تقريباً.

2-يستخدم الأساتذة مع هذه الفئات طريقة التّواصل اليدوي أحياناً والتّواصل الكلّي أحياناً أخرى.

3-إنّ التّلميذ المعوق سمعياً يستعمل التّواصل الكتابي في تنمية القدرات المعرفية، إذ يعتبر هذه الطّريقة الأنسب التي تساعده على التّواصل وفهم المعلومات، خاصّة وأنّ الأستاذ غير متمكن في لغة الإشارة.

4.5.4 النّتائج العامّة الخاصّة بالتّلاميذ:

انطلاقاً من الدّراسة التّحليلية الاستبانات التّلاميذ، نتوصل إلى مجموعة من النّتائج وهي:

1-أغلب التّلاميذ لا يستعملون المعينات السّمعية، كون إعاقتهم الشّديدة لا تسمح لهم بذلك، لذلك يلجؤون إلى استعمال لغة الإشارة، وأبجديات الصّم.

2-يختلف التّلاميذ في طرق التّواصل، منهم من يميل إلى التّواصل اليدوي، وهناك من يستعملون التّواصل الكلّي، باختلاف درجات إعاقتهم.

3-أغلب الطّرائق التي يستخدمها الأستاذ مع التّلاميذ، تحقق لهم الفهم والاستيعاب، ممّا يحيلنا إلى القول بكفاءة هذه الفئة من الأساتذة، بالرّغم من عدم إتقانها لأبجدية الأصابع.

3- أغلب التّلاميذ حققت لهم مهارات التّواصل وطرقه اكتساب اللّغة وتنمية القدرات اللّغوية لديهم ممّا يدلّ على أنّ لهذه الطّرق أهمّية بالغة ودوراً مهمّاً في اكتساب التّعلّمات اللّغوية خاصّة وأنّ هذه الفئات تحتاج إلى مثل هذه الطّرق باعتبارها فئات خاصة تلزم استعمال طرق خاصّة معها.

5. خاتمة:

من خلال هذا البحث اتّضحت لنا جوانب مهمّة ونتائج توصّلنا إليها يمكن إجمالها فيما يلي:

01/- إنّ فئات الإعاقة السّمعية فئات خاصّة تحتاج إلى تربية وتعليم خاصّ فضلا عن طرق التّواصل التي يتواصل بها بهؤلاء.

02/- تختلف طرق التّواصل بين هؤلاء الفئات من عينة لأخرى باعتبار أن كل شخص يختلف عن الآخر في شدّة الإعاقة، وبذلك يلزم طريقة خاصة للتّواصل معه، تختلف عن الآخر

03/- يستطيع التّلميذ اكتساب اللّغة وتنميتها باستعمال طرق التّواصل الخاصّة بفئة الإعاقة السّمعية والمهارات الخاصّة، كما تمكّنه هذه الطّرق من امتلاك كفاءة لغوية على الأقلّ لكي يستطيع التّواصل بها مع الآخرين.

04/- إنّ هذه الطّرق من شأنها تنمية قدرة التّلميذ على اكتساب اللّغة، وإدراك الأصوات اللّغوية والتّمييز بينها، وكلّ طريقة تختلف عن الأخرى في الهدف الذي تحقّقه عند استعمالها.

05/- إنّ الأستاذ المختصّ في تدريس مثل هذه الفئات إذا وفّق في استعمال الطّرق معهم يمكّنهم ذلك من تعلّم اللّغة واكتساب المهارات بشكل أفضل، لأنّ هذه الفئات تحتاج إلى الدّعم والرّعاية الخاصّة، فضلا عن احتياجها للبرامج التّربوية والتّعليمية الخاصّة لتأهيلهم للاندماج في المجتمع.

06/- إن عدم تكوين الأساتذة في المتوسّطة المستهدفة في مجال لغة الإشارة، جعلهم يواجهون صعوبات في طرق التّواصل مع التّلاميذ، وطرق تدريسهم، خاصّة وأنّ هذه لفئات أغلبها تعاني من إعاقة سمعية شديدة جدّاً، مما استدعت استعمال طريقة الإشارات.

*وفي الأخير يمكن القول أنّ هذه الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة يجب التعامل والتواصل معها بطرائق خاصة تلبي رغباتهم وحاجاتهم، هذا فضلا عن العناية الخاصّة بهؤلاء من الجانب النفسي والاجتماعي فضلا عن التّكفّل التّربوي والتّعليمي، لأنّ الجانب النفسي والاجتماعي أهم وأولى من الجانب التعليمي.

التّوصيات:

1-إسناد مهمّة تدريس هذه الفئة إلى أساتذة مختصّين.

2- على الأساتذة التّنويع في طرائق تدريس اللّغة العربية، مع مراعاة الفروق الفردية.

3- يجب على المؤسّسة توفير كل الوسائل السّمعية، والبصرية لفئة الإعاقة السّمعية، التي من شأنها أن تساعدهم على حلّ الكثير من المشكلات، خاصّة ما تعلق القراءة، ويساعدهم كذلك على التّدريب السّمعي (أي تدريب أعضاء النّطق)، خاصّة التّلاميذ الذين لديهم بقايا سمعيّة.

4- يجب على المؤسّسة تخصيص أوقات إضافية لفئة الإعاقة السّمعية، كونها تحتاج إلى وقت أكثر من الفئة العادية لفهم واستيعاب الدّرس.

5- على المسؤولين التّكفّل بالجانب الاجتماعي والنّفسي لهذه الفئة، وإعانتها في اقتناء ما تحتاجه من مستلزمات تساعدها في التّحصيل العلمي؛ كالمعينات السّمعية وغيرها .

6- على الدّولة إعادة الاعتبار لهذه الفئات في الجنوب خصوصاً وفي الجزائر عموماً، كغيرها من الدّول العربية والغربية، التي تدرّس لغة الإشارة في المدارس كلغة رسمية، والاهتمام بها، بإنشاء مراسيم وقواميس خاصّة بلغة الإشارة، للاعتماد عليها كمرجع مساعد، من أجل التّواصل مع هذه الفئات.

7- على الهيئة المعنية تطوير وسائل التّدريس والتّواصل الخاصّة بهذه الفئة وذلك بإنشاء أقسام خاصّة تتوفّر على كلّ ما يحتجه التّلميذ المعوق سمعياً، من أجل التّحسين من مستواه وتنمية الرّصيد اللّغوي لديه.

8-يجب وضع مرافق خاصّ بلغة الإشارة مع الأستاذ، في حالة ما إن عجز الأستاذ عن توصيل المعلومة بطريقته، يتدخّل المرافق في ذلك.

9-إقامة دورات تكوينية تأهيلية، للأساتذة، التي من شأنها أن تساهم في حلّ الكثير من المشكلات الخاصّة بطرق التّواصل مع التلميذ المعوق سمعياً

6. قائمة المراجع:

01/- العزّة، سعيد حسني، (2001)، التّربية الخاصّة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسّمعية والحركية، دار الثقافة للنّشر والتّوزيع، عمان.

02/- بطرس، حافظ بطرس، (2010)، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصّة وأسرهم، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان.

03/- الوقفي، راضي، (2004)، أساسيّات التّربية الخاصّة، دار جهينة للنّشر والتّوزيع.

04/- غنيم، عثمان محمّد، وعليان، ربحي مصطفى، (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي، النّظرية والتّطبيق، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان.

05/– العزّة، سعيد حسني، (2009)، المدخل إلى التّربية الخاصّة، للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة، المفهوم، التّشخيص، أساليب التّدريس، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، عمّان.

06/– سليمان، عبد الرحمان سيد، (2001)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصّة الأساليب التّربوية والبرامج التّعليميّة، مكتبة زهراء الشّرق، القاهرة.

07/– الصّفدي، عصام حمدي، (2007)، الإعاقة السّمعية، دار اليازوري العلميّة للنّشر والتّوزيع، عمّان الأردن.

08/– الرّوسان، فاروق، (2000)، دراسات وبحوث في التّربية الخاصّة، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، عمّان:

08/– الدّهمشي، محمد عامر، (2007)، دليل الطّلبة والعاملين في التّربية الخاصّة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

09/– إبراهيم، مروان عبد الحميد، (2002)، أسس البحث العلمي لإعداد الرّسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنّشر والتوزيع، عمان.

10/– بخاري، مزيدة ايفي، (2013)، اكتساب اللّغة، جامعة مالك إبراهيم، مالانج.

11/– فتيحة عويقب، (2016)، معالجة المعلومات في ظلّ الإعاقة السّمعية، مجلّة التّعليمية، المجلّد3 (العدد8)، الصّفحات؛ 82.

7. ملاحق:

1.7الاستبانةالموجهة لأساتذة اللغة العربية الذين يدرسون فئة المعوقين سمعياً

الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الاستبانةالموجهة لأساتذة اللغة العربية الذين يدرسون فئة المعوقين سمعياً

الأقسام المدمجة بمتوسطة أبي ذر الغفاري.

أستاذتي الفاضلة / أستاذي الفاضل:

تحية تربوية طيبة .... وبعد:

تقوم الطالبة بدراسة ميدانية لموضوع لملتقى الذي سنقوم فيه بمداخلة حول مهارات التّواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصّة وأثرها في اكتساب اللّغة لدى المتعلّم (المعوقين سمعياً) بمتوسطة أبي ذرّ الغفّاري الفئات المدمجة، ورغبة في الاستفادة من خبرتكم في القطاع، نرجو منكم التفضل بالإجابة عن جميع الأسئلة بكل موضوعية وصدق بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة، ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها مهمة لنجاح الدراسة، وستستغل لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا كل الشكر والتقدير.

إعداد الطالبة:

كحلاوي صارة

1- هل تعتمد طريقة معينة في تدريس التلاميذ ☐ . إذا كانت إجابتك بـ (نعم) ، فضلا اذكر نوع الطريقة أو الطرائق:

.....

2- هل تستخدم في عملية التدريس؟:

التواصل اليدوي ☐ التواصل الشفوي ☐ التواصل الكلي ☐ هجاء الأصابع ☐

3- هل يتواصل التلاميذ معك في عملية التدريس:

بالتواصل اليدوي؟ ☐ بالتواصل الشفوي؟ ☐ بالتواصل الكلي؟ ☐ بهجاء الأصابع؟ ☐

4- هل ينمي التلميذ المعوق سمعياً قدراته عن طريق:

التواصل الشفهي؟ ☐ التواصل الكتابي؟ ☐ معا؟ ☐

5- هل تستخدم لاستيعاب التعلمات النحوية: لغة الإشارة؟ ☐ التواصل الكلي؟ ☐ التواصل الشفوي؟ ☐

6- هل الطريقة المستخدمة في نشاط التعبير؟ شفوية ☐ يدوية ☐ هجاء الأصابع ☐

طرق أخرى اذكرها:

.....

2.7الاستبانةالموجهة للتلاميذ المعُوقِين سمعياً

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

الاستبانة الموجّهة للتلاميذ المعُوقِين سمعياً

الأقسام المدمجة بمتوسّطة أبي ذرّ الغفّاري- ولاية أدرار.

أعزائي التّلاميذ:

يسرّنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، وهو عبارة عن مجموعة أسئلة في ضوء موضوع لملتقى الذي سنقوم فيه بمداخلة حول مهارات التّواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصّة وأثرها في اكتساب اللّغة لدى المتعلّم (المعوقين سمعياً) بمتوسطة أبي ذرّ الغفّاري الفئات المدمجة، لذا نرجو منكم أن تجيبوا عن الأسئلة بكل صدق وأمانة وشفافية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، فالمعلومات التي تقدّمونها مهمّة، لفرص البحث العلمي فقط، فضلاً عن أن هذا الاستبيان لا يحمل أي ذكر للأسماء وهلمّ جرا من المعلومات الشّخصية، علاوة على أن هذه المعلومات نتعهّد بعدم استخدامها إلاّ في إطار ما يخدم البحث وما تسمح به أخلاقيات البحث العلمي.

تقبّلوا منّا كلّ الشّكر والتّقدير.

إعداد الطّالبة:

كحلاوي صارة

1)-ما هي طرائق التّواصل التي تستعملها مع المعلّم في شرح وتوضيح الأنشطة اللّغوية(القواعد التّعبير، القراءة.....)؟

تواصل يدوي ☐ تواصل شفوي ☐ تواصل كلّي ☐ هجاء الأصابع ☐

2)--هل هذه الطّرق التي يستخدمها المعلّم تحقّق لك الفهم واكتساب اللّغة؟

نعم ☐ لا ☐

3)- ماهي الطّريقة الأنسب لديك التي من خلالها يمكنك فهم الدّرس في مادّة اللّغة العربية؟

تواصل يدوي ☐ تواصل شفوي ☐ تواصل كلّي ☐ هجاء الأصابع ☐

4)- ما هي الطريقة التي تستعملها أنت في التّواصل مع الآخرين من أقرانك داخل القسم؟

تواصل يدوي ☐ تواصل شفوي ☐ تواصل كلّي ☐ هجاء الأصابع ☐

5)- ما هي الطّريقة المستخدمة لتعلّم مادّة التّعبير وكيف يمكنكم التّعبير ؟

الشّفوية ☐ اليدوية ☐ هجاء الأصابع ☐